الهمزة فيه مكسورة نحو من سوء وقوم سوء ومن شيء الا انه يجوز
مع كل وجه منها الاشارة بالروم فيصير فيها اربعة اوجه ويجري
هذه الاربعة فيما وقعت الهمزة فيه مضمومة نحو يضيء والمسيء
ولتؤوده بمسهم سوء ومن الامر شيء ويجوز وجهان اخران
وهما الاشمام مع كل من النقل والادغام فيها ستة اوجه ولا يصح
فيها غير ذلك فان اتباع الرسم في ذلك متحد كما قدمنا وقد قيل انه
يجوز فيها ايضا حذف الهمز اعتباطا فيمد حرف المد ويقصر على
وجه اتباع الرسم ورجح المد في ذلك وحكي الهذلي فيه عن ابن غلبون
التسهيل بين بين وكل ضعيف لا يصح والله اعلم ومن المتوسط
بعد الساكن ان كان الفا مسئلة شركاؤنا وجاؤا واولياؤه
واحباؤه واوليك واسرائيل وخابيين والملائكة وجاءنا
وشركاؤكم واولياؤه وجزاؤه ودعاء ونداء ونحو ذلك مما تقع
الهمزة فيه متوسطة متحركة بعد الف فان فيه وجها واحدا
وهو تسهيل بين بين باي حركة تحركت الهمزة ويجوز في
الالف قبلها المد والقصر الفا للعارض واعتدادا به كما تقدم
في بابه وذكر في المضموم والمكسور فيه صورة الهمزة واوا
او ياء وجه اخر وهو ابداله واوا محضة على صورة الرسم مع
اجراء وجهي المد والقصر ايضا وهو وجه شاذ لا اصل له في
العربية ولا في الرواية واتباع الرسم في ذلك ونحوه بين بين
وذكر ايضا فيما حذف فيه صورة الهمز رسما استظاطه لفظا
فقيل في نحو اولياءهم الطاغوت وفي يوحون الى اوليائهم و
نساءنا ونساءكم اولياهم ونسانا هكذا بالحذف فيصير كانه
اسم مقصور على صورة رسمه في بعض المصاحف من المضموم
والمكسور في جميع المصاحف من المد والقصر الفا واعتدادا
بالعارض وقيل فيما اختلف فيه من ذلك ستة اوجه بين بين

مع

مع المد والقصر واتباع الرسم على ما بهم بمحض الواو مع المد والقصر
ايضا والحذف معهما ايضا وقيل ذلك في جزاؤه واولياؤه مع زيادة
التوسط وربما قيل مع ذلك بالروم والاشمام في الهاء ولا يصح فيه
سوى وجه بين بين لاغير كما قدمنا وقد يتعدد الحذف
الذي ذهبوا اليه في مواضع كثيرة من القرآن نحو اسرائيل
وبراؤون وجاؤكم فان حقيقة اتباع الرسم في ذلك تمتنع ولا
يمكن فان الهمزة اذا حذفت بقيت الواو والياء ساكنتين
والنطق بذلك متعذر فلم يبق الا الجمع بين يا ابن وواو بين
على تقدير ان المحذوف واو البينية ولا يصح ذلك رواية
ولا يوافق حقيقة الرسم على ما بهم فلم يبق سوى التسهيل
بين بين والله اعلم وكذلك الحكم في دعاء ونداء وماء وليسوا
سواء ونحوه مما وقعت الهمزة فيه متوسطة بالتنوين
فالجمهور فيه على تسهيل بين بين على القاعدة واجراء وجهي
المد والقصر لتغير الهمز وانفرد صاحب المبهج بوجه اخر فيه
وهو الحذف واطلقه عن حمزة بكماله وهو وجه صحيح ورد
به النص عن حمزة من رواية العتيي وله وجه وهو اجراء
المنصوب مجرى المرفوع والمجرور وهو لغة للعرب معروفة
فيبدل الهمزة فيه الفا ثم تحذف للساكنين ويجوز فيه المد
والقصر وكذلك التوسط كما تقدم وهو هنا اولى منه في
المنطرف لان الالف المرسومة هنا تحتمل ان تكون صورة
الهمزة ويحتمل ان تكون الف التنوين فعلى تقدير ان تكون الفا
لينية والف التنوين ثنائي بقدر ثلاث الفات وهو المد
الطويل وعلى ان تكون الف التنوين فلا بد من الفه البينية
ثنائي بقدر الفين ايضا فلا وجه للقصر الا ان يقدر الحذف
اعتباطا او يراد حكاية الصورة او يجري المنصوب مجرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)